

## غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : فَأَلْبَسُوا لَأُمَّتَهُ ابْنَ أَبِي رِفَاعَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ  
الأصمعيّ : السّلامه : الدّرْعُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبِسَ سِلَاحَهُ : قَدِ  
اسْتَلَامَ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ : ... إِذَا رَكَّبُوا الخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا ...  
تَحَرَّ قَتِ الأَرْضُ واليَوْمُ قُرٌّ . . . .  
يَقُولُ : تَحَرَّ قَتِ الأَرْضُ بِشِدَّتِ تَهْمُ وَجَمَاعَتِهِمْ وَمَا عَلَيهِمْ مِنَ  
السّلاجِ وَأَنشَدَ الأصمعيّ وَأَبُو عَمْرٍو : واليَوْمُ صِرٌّ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ  
واليَوْمُ قَرَفَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا صِرٌّ أَرَادُوا إِتْبَاعَ الكَسْرِ  
الكَسْرَ لِأَنَّ أَوَّلَ القاصِيدةِ مَكْسُورَةٌ . قَالَ : ... لَا وَأَبِيكَ ابْنَةَ  
العامريّ . . . لَا يَدْعَى القَوْمُ أَرْبِي أْفِرٌّ . . . .  
قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَيَحْكُ فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِهِ : ... وَقَدِ رَأَيْتَنِي  
قَوْلُهَا يَاهَنَّا ... ةُ وَيَحْكُ أَلْحَقَّتْ شَرًّا بِشَرِّ . . . .  
فَكَانَ يَقْدِرُ أَنْ يَكْسِرَ شَرًّا كَمَا كَسَرَ صِرًّا .  
وَمِمَّا يَقْوَى قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ فِي هَذِهِ القاصِيدةِ ( صِرًّا ) فِي  
مَوْضِعٍ آخَرَ . قَالَ : ... لَهَا غُذْرٌ كَقُرُونِ النِّسَاءِ ... رُكْبَيْنَ فِي  
يَوْمٍ رِيحٍ وَصَرٌّ . . . .  
وَهَذَا عَيْبٌ أَنْ تَعَادَ القافيةُ مَرَّتَيْنِ فِي قاصِيدةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا  
أَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يُرَخِّصُ فِيهِ إِذَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسَةَ عَشَرَ  
بَيْتًا